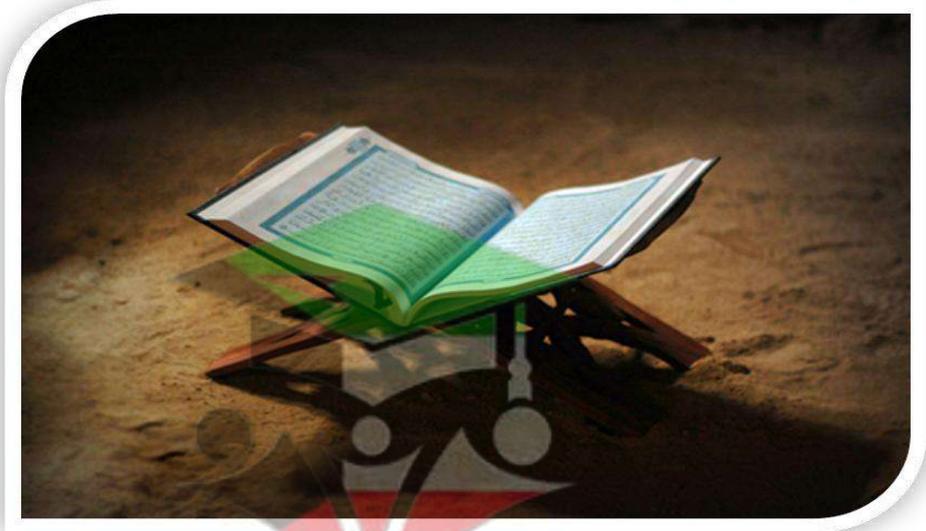




# الدرس (١) للصف العاشر



آيات من سورة الحجرات



صفوة معلمى الكويت

قال تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصِيبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾ وَأَعْلَمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَبٌ إِلَيْكُمْ الْإِيمَنَ وَزِينَةً فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾ فَضَلًّا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ وَإِن طَافَيْنَا فِي مَنَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْتُلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقْتُلُوا الَّتِي تَبَغَى حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرَنَّ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونَ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَابِ بئسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَنِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَحَسَسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنفَقَكُمْ إِن

اللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾

تناولت الآيات قواعد التهذيب والتربية ومبادئ التشريع والتوجيه، ووضعت أسس عالم رفيع سليم، كما تضمنت الأصول والمبادئ كالتثبت من الأقوال والأفعال من مصدرها الحقيقي قبل الحكم عليها أشارت السلوكيات الصحيحة الواجب توافرها في الإنسان المؤمن كالبعد عن السخرية واللمز والتنمر، وألزمت بضرورة العمل بمبدأ الأخوة الإسلامية المعتمدة على العدل والإصلاح وتقوى الله والإيمان بالوحدة الإنسانية بأجناسها المختلفة وشعوبها المتعددة.

## شرح مضمون كل آية من الآيات السابقة:

٢

الشرح	الآية
إن جاءكم فاسق بखبر فتشبتوا من خبره قبل تصديقه ونقله حتى تعرفوا صحته؛ خشية أن تظلموا قوماً، فتندموا.	﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾ [الحجرات:٦].
واعلموا أن فيكن رسول الله فتأدبوا معه ولو أطاعكم فيما اخترتموه لأنفسكم لأدى ذلك إلى مشقتكم، لكن الله حبب إليكم الإيمان وحسنه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والمعصية والمتصفون بهذه الصفات هم لسالكون طريق الحق.	﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴾ [الحجرات:٧].
هذا الخير الذي حصل لهم فضل من الله عليهم ونعمة. والله عليهم بمن يشكر نعمه، حكيم في تدبير أمور خلقه.	﴿ فَضَلًّا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ [الحجرات:٨].
إن طائفتان من أهل الإيمان اقتتلوا فأصلحوا -أيها المؤمنون- بينهما بدعوتهما إلى الاحتكام إلى كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، والرضا بحكمهما، فإن اعتدت إحدى الطائفتين وأبت لإجابة إلى ذلك، فقاتلها حتى ترجع إلى حكم الله ورسوله، فإن رجعت فأصلحوا بينهما بالإنصاف، واعدلوا في حكمكم بأن لا تتجاوزوا في	﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَت إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنَّ فَاءَ ت فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ [الحجرات:٩].

الشرح	الآية
أحكامكم حكم الله وحكم رسوله، إن الله يحب العادلين.	
إن المؤمنين إخوة في الدين، فأصلحوا بين أخويكم إذا اقتتلا وخافوا الله في جميع أموركم حتى ترحموا.	﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [الحجرات: ١٠].
يلزم عليكم أيها المؤمنون تجنب السخرية والاستهزاء بأن تبتعدوا عن عيوب الآخرين بالأقوال أو بالأفعال ربما يكون المستهزأ به خير من المستهزئ ومن يفعل ذلك فإنه ظالم لنفسه ويستحق الذم.	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَابِ بئس الأسمُ الفُسوقُ بعدَ الإيمانِ ومن لم يتب فأُولئك هم الظالمون ﴾ [الحجرات: ١١].
إن الله يلزمكم أن تبتعدوا عن سوء الظن لأن بعض الظن إثم ولا تغتابوا أحدا حتى لا تكوا كم يأكل لحم أخيه وهو ميت، والزموا تقوى الله وطاعته فهو الغفور الرحيم.	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴾ [الحجرات: ١٢].
أيها الناس إننا خلقناكم من أب واحد هو آدم، وأم واحدة هي حواء، فلا تفاضل بينكم في النسب، وجعلناكم بالتناسل شعوبًا وقبائل متعددة؛ ليعرف بعضًا، إن أكرمكم عند الله أشدكم تقوى له. إن الله عليم بالمتقين، خبير بهم.	﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَىٰكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ [الحجرات: ١٣].

## استنتج الغاية من الآيات القرآنية الكريمة:

- بناء مجتمع متماسك مترابط الأطراف.
- الحث على تبين الأمور والتأكد منها قبل التسرع في الحكم.
- العمل بمبدأ الأخوة الإيمانية الصادقة.

صفوة الكلوب

- تجنب السلوكيات الذميمة كالتنايز بالألقاب وسوء الظن.
- ترسيخ منهجا إسلاميا لبناء علاقات اجتماعية نقية بين أبناء المجتمع المسلم.
- الحث على القيم السلوكية التي تكفل الحرمات وتصون الحقوق.

## ٤ وضع الآثار المترتبة على كل سلوك مما يلي:

السلوك	الأثر
العجلة في الحكم على الآخرين قبل التأكد من الحقيقة.	الندم بعد تبين صحة الأمور
الإصلاح بين المتخاصمين.	انتشار الأخوة والمحبة والألفة
السخرية من الآخرين.	استحقاق الذم والعقاب
سوء الظن.	غضب الله وسخطه
التجسس على الغير.	الدمار والخراب وضياع الثقة
الغيبة والنميمة.	غضب الله ودخول النار
التوبة بعد المعصية.	رضا الله ودخول الجنة

## ٥ بين المقصود بالتعبيرات القرآنية التالية:

التعبير	المقصود
﴿إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنِإٍ فَتَبَيَّنُوا﴾	يجب الثبوت من الأمور قبل التسرع في الحكم.
﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوِيكُمْ﴾	الأخوة الإيمانية الصادق مبدأ سامي يجب تطبيقه.
﴿لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ﴾	لو نزل الرسول إلى ميولكم وأهوائكم لتعبتم.
﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ﴾	لا يعب بعضكم بعضا بالقول أو بالفعل.
﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾	لا تتداعوا بالألقاب المكروهة.
﴿بِئْسَ الْإِثْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾	مذموم من يذكر أخاه بسوء فيه فسوق بعد أن اتصف بالإيمان
﴿إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾	إن ظن المؤمن بالمؤمن الشر لا الخير ذنب عظيم.

التعبير	المقصود
﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾	لا تتبعوا أسرار وعيوب الآخرين.
﴿وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾	لا يقل بعضكم في بعض بظهر الغيب ما يكره.
﴿أَيُّجِبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾	كما تكره لو وجدت ميتة أن تأكل منها، فكذلك فأكره أن تغتاب أخاك المسلم وهو حي.
﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾	خلق الله الناس متساوين لا تفاضل بينهم إلا بالتقوى.

## 1 وضح وجه الاتفاق بين كل نصين مما يلي:

أ- قول الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَلَةٍ فَتُصْحِرُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾.

- وقول رسول الله ﷺ: «الأناة من الله والعجلة من الشيطان».

- **الاتفاق في:** ضرورة التأني والترث وعدم الاستعجال في الحكم على الأمور قبل التثبت والتأكد من حقائق الأمور.

ب- قول الله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾.

- وقول رسول الله ﷺ: «كل مولود يولد يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه»

- **الاتفاق في:** قيام فطرة الإنسان السليمة على التوحيد والإيمان فهما متأصلان منذ الولادة في القلوب.

ج- قول الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَى﴾.

- وقول رسول الله ﷺ: «لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى».

- **الاتفاق في:** تقوى الله تسقط الفوارق بين البشر.

7 اذكر أثر تجنب السلوكيات المنهي عنها - في الآيات - على الفرد والمجتمع:

## ➤ على الفرد:

- الربح في الدنيا والآخرة - الاستقرار النفسي - الحب من الجميع.

## ➤ على المجتمع:

- التماسك والترابط - التعاون بين أفراده - المحبة - السلام.

## صغ منها للعلاقات بين الناس مستعينا بالآيات الكريمة:

■ التمسك بتعاليم الدين.

■ تجنب السلوكيات الذميمة كالسخرية والسباب والذم.

■ تجنب سوء الظن.

■ التقرب إلى الله بعمل الطاعات واجتناب المعاصي

■ التربية الصالحة.

## عرضت الآيات الكريمة سلوكيات منتشرة في المجتمع:

اعرض هذه السلوكيات ممثلاً لها بمواقف من الحياة مبيناً رأيك.

الموقف من الحياة	الآية المتضمنة السلوك
نجد أحداً ينقل أخباراً كاذبة ويقلل من شأن بعض الناس الملتزمين وبعدها تظهر الحقائق، وتبين الأكاذيب.	﴿إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا﴾
نجد بعض الطلاب يسخرون من زملائهم ويتنمرون عليهم خلقياً رغم أن هؤلاء ربما يكونون أفضل منهم وأقرب إلى الله.	﴿لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ﴾
نجد أحداً يعيب على أخيه المسلم بالقول ويدعوه بلفظ يكرهه عن قصد، وهذا سلوك مذموم	﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾
نجد البعض لا يتحرى الدقة في نقل الأخبار	﴿اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾

الموقف من الحياة	الآية المتضمنة السلوك
عن أخيه ثم يكتشف أن ما نقله غير صحيح فيندم	
البعض من أصحاب النفوس المريضة يتتبع عورات المسلمين بالتجسس وبعضهم ينقل الأخبار الكاذبة لتشويه صورة أخيه المسلم	﴿وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا﴾

## ١٠ بين علاقة كل تعبير مخطوط تحته بما قبله فيما يلي:

العلاقة	النص
نتيجة	﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصِحُّوا عَلَيَّ مَا فَعَلْتُمْ نَدِيمِينَ﴾ [الحجرات: ٦]
تعليل	﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ﴾ [الحجرات: ٦]
نتيجة	﴿لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ﴾ [الحجرات: ٦]
نتيجة	﴿أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ [الزمر: ٥٧]
تعليل	﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾ [الحجرات: ١٢]
تعليل	﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ﴾ [الحجرات: ١١]
تعليل	﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الحجرات: ١٠]
نتيجة	﴿أَيُّبٌ أَحَدَكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ [الحجرات: ١٢]
نتيجة	﴿وَمَن لَّمْ يَتَّبِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [الحجرات: ١١]
تعليل	﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ [الحجرات: ١٣]

صفوة معلمى الكويت

الثروة اللغوية

الترادف:

الكلمة	(المترادف / المعنى)	السياق القرآني
عتتّم	أثمتم وهلكتم	﴿لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ﴾
الفسوق	الخروج عن الشرع	﴿وَكُرْهُ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ﴾
بغت	اعتدت	﴿فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقْتُلُوا الَّتِي تَبَغَى﴾
تفيء	ترجع	﴿حَتَّى تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ﴾
أقسطوا	اعدلوا	﴿فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا﴾
تلمزوا	تعيبوا	﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ﴾
تنابزوا	تتعايروا	﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَابِ﴾
العصيان	الخروج عن الطاعة	﴿وَكُرْهُ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ﴾

### الجمع والمفرد.

- فضل: فضول وأفضال.

- الظن: الظنون.

- نعمة: نِعَم وأنعم ونعمات.

- فاسق: فسقة وفسّاق.

المعنى السياقي للفعل **بان**:

١- **بان** المرأة عن زوجها. (بعدت وانفصلت)

٢- **بان** القلم بعد الخفاء. (ظهر)

٣- **بان** النخلة. (طالت)

٤- **بان** الطالب بمعلوماته. (انفرد واختص بها)

التصريف: استخدم تصاريف الفعل **تاب** في جمل مختلفة:

١- **التائب** من الذنب كمن لا ذنب له.

٢- الله تعالى **تواب** رحيم.



٣- الله يقبل التوبة عن عباده.

## الصورة الفنية:

## التذوق الفني:

### الصورة الفنية وتشمل:

(التشبيه) تام - بليغ - تمثيلي ضماني . (الاستعارة) مكنية - تصريحية . (الكناية) .  
- المطلوب: التحديد - الشرح - بيان الأثر.

### تذكير بالصورة البيانية:

#### - التشبيه:

هو ما يذكر فيه الطرفان (المشبه والمشبه به) بشكل صريح سواء أذكرت الأداة ووجه الشبه أم لم يذكرها.

#### ➤ مثال:

الفتاة كالزهرة في جمالها. - الفتاة زهرة في الجمال - الفتاة كالزهرة.

#### - أنواع التشبيه:

#### التشبيه:

تمثيلي

ضماني

بليغ

تام

هو ما توافرت فيه كل أركان التشبيه: (المشبه / المشبه به / أداة التشبيه / وجه الشبه).

#### ➤ مثال:

الطفلة كالزهرة جمالا - المعلم كالقمر نورا - الرجل مثل البحر في الكرم.

### التشبيه البليغ:

هو ما حُذفت منه الأداة ووجه الشبه.

➤ مثال:

الأم مدرسة - العلم نور - المعلمة قمر.

### التشبيه الضمني:

هو الذي لا ينص فيه بشكل صريح على المشبه والمشبه به بل يُلمحان ويُستنبطان من السياق والتركيب حسب الفهم.

- قال الشاعر: تَرَجُّو النَّجَاةَ وَلَمْ تَسْلُكْ مَسَالِكَهَا  
إِن السَّفِينَةَ لَا تَجْرِي عَلَى الْيَبْسِ.

### - التشبيه التمثيلي:

هو الذي يكون المشبه والمشبه به مركبا من عدة أجزاء.

قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّورَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ [الجمعة: ٥].

### الفرق بين التشبيهين التمثيلي والضمني:

التشبيه الضمني	التشبيه التمثيلي
لا يحتوي على أداة تشبيه	يحتوي على أداة تشبيه
المشبه والمشبه به يحتاجان إلى إعمال فكر.	المشبه والمشبه به ظاهران في الجملة
المشبه والمشبه به يحتاجان إلى الشرح.	المشبه والمشبه به يمكن نقلهما بنصهما.
المشبه (معنى) والمشبه به (دليل عليه)	المشبه والمشبه به يتكونان من أجزاء مركبة.
<b>مثال التشبيه الضمني:</b> سَيَذْكُرُنِي قَوْمِي إِذَا جَدَّ جَدُّهُمْ وَفِي اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ يُفْتَقَدُ الْبَدْرُ	<b>مثال للتشبيه التمثيلي:</b> ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّورَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ [الجمعة: ٥]

### - بين نوع التشبيه فيما يلي:

➤ الطفلة مثل الزهرة جمالا

(تام)

صفوة على الكويت

- سيدكرني قومي إذا جدّ جدهم وفي الليلة الظلماء يفترق البدر (ضمني)
- يهز الجيش حولك جانبيه كما نفضت جناحيها العقاب (تمثيلي)
- الأم مدرسة. (بليغ)
- من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام (ضمني)
- والشيب ينهض في الشباب كأنه ليل يصيح بجانبه نهار (تمثيلي)
- المؤمن كالجبل شموخا وعزّة. (تام)

- **الاستعارة:** هي تشبيه محذوف أحد طرفيه (المشبه) أو (المشبه به) أو: استخدام اللفظ في غير معناه الحقيقي لعلاقة المشابهة.

➤ **مثال:**

- المعلم يضيء لنا طريق العلم.
- فقد شبه (المعلم) بالقمر أو المصباح. وحذف المشبه به ورمز إلى المحذوف بشيء من لوازمه وهو الإضاءة.

**أنواع الاستعارة:**

استعارة مكنية - استعارة تصريحية

**أولاً: الاستعارة المكنية:** وهي التي حذف منها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه.

➤ (بكت السماء)

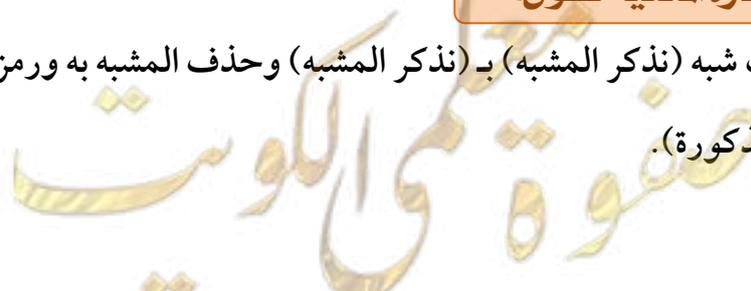
نلاحظ أنّ المشبه به محذوف لأنه قد شبه السماء بإنسان، ولكنه قد رمز إلى المحذوف بشيء من لوازمه (صفاته) وهو البكاء.

➤ يتحدث القلم بما في نفسي.

نلاحظ أنّ المشبه به محذوف لأنه قد شبه القلم بإنسان، ولكنه قد رمز إلى المحذوف بشيء من لوازمه (صفاته) وهو التحدث.

**عند شرح الاستعارة المكنية نقول:**

استعارة مكنية حيث شبه (نذكر المشبه) بـ (نذكر المشبه به) وحذف المشبه به ورمز إليه بصفة من صفاته وهي (نذكر الصفة المذكورة).



لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى

استعارة مكنية حيث شبه المشيب بإنسان ورمز إلى المشبه به بالمحذوف بصفة من صفاته وهي الضحك.

**ثانياً: الاستعارة التصريحية:** تأمل الأمثلة التي أمامك لتتعرف على الاستعارة التصريحية.

**رأيت زهرة تحملها أمها:**

فقد شبهنا الطفلة بالزهرة، وحذف المشبه (الطفلة) وصرحنا بالمشبه به (الزهرة).

**- أثرها:** تبرز وتوضح جمال الطفلة ورقتها.

قال المتنبي يصف دخول رسول الروم على الأمير سيف الدولة الحمداني.

وأقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي.

في البيت السابق استعارتان تصريحتان: فقد شبه الشاعر الأمير بالبحر؛ مما يدل على كرمه وعطائه وشبهه بالبدر مما يوضح بهاء طلعتة وعلو قدره.

تبرز وتوضح مدى كرم وعلو منزلة الأمير (سيف الدولة).

**- نستنتج أن:**

الاستعارة التصريحية تشبيهٌ بليغٌ حُذِفَ مِنْهُ المُشَبَّهُ وَصُرِّحَ بِالْمُشَبَّهِ بِهِ مَعَ وُجُودِ قَرِينَةٍ تَمْنَعُ مِنْ

إِرَادَةِ الْمَعْنَى الْحَقِيقِيَّةِ

**- الكناية:** لفظ أُطلق وأريد به لازم معناه.

**- معناها:** إطلاق التعبير وأريد به لزوم صفة معينة أو موصوف معين، أو نسبة الصفة إلى الموصوف.

**أثر الكناية في المعنى:** الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل مع الإيجاز.

(يوم يعض الظالم على يديه) **كناية** عن صفة الندم

(وقف المتفوق مرفوع الرأس) **كناية** عن صفة العزة والشموخ

(بناء الأهرام لهم حضارة عريقة) **كناية** عن موصوف (المصريين)

(وحملناه على ذات ألواح ودسر) **كناية** عن السفينة.



(سافرت إلى لؤلؤة الخليج) **كناية** عن الكويت.

### أشهر الكنايات:

الجملة	كناية عن	الجملة	كناية عن
فلان كثير الرماد	الكرم	ذو النون	يونس عَلَيْهِ السَّلَامُ
فلانة نؤوم الضحى.	الرفاهية	بناة الأهرام	الفراعنة
فلان يشار إليه بالبنان	الشهرة	لؤلؤة الخليج	الكويت
فلان نظيف اليد	الأمانة	ذات ألواح ودسر	السفينة
فلان مرفوع الرأس	العزة	أم القرى	مكة
فلان نقي الثوب	الطهارة	أم الدنيا	مصر
ألقي الجندي السلاح	الاستسلام	لغة الضاد	اللغة العربية

### الأهداف:

## اشرح الصور الفنية (تشبيه / استعارة / كناية) فيما يأتي مبيناً نوعها وأثرها:

(أ) قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [الحجرات: ١٠].

- **الصورة الفنية:** ﴿الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ نوعها: تشبيه بليغ (شبه المؤمنون بالإخوة).
- **أثرها:** إظهار أهمية الأخوة الإيمانية الصادقة

(ب) قال تعالى: ﴿كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِخُجْرِ النَّاسِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ [إبراهيم: ١].

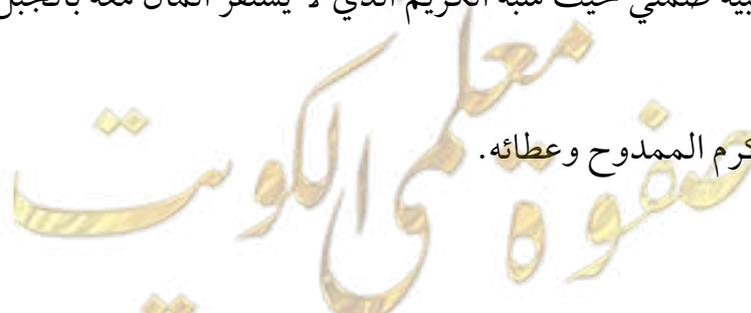
- **الصورة الفنية:** استعارة تصريحية (شبه الشرك بالظلمات والإيمان بالنور وحذف المشبه).
- **أثرها:** بيان عظمة القرآن الكريم في هدي الناس إلى طريق الحق والإيمان بعد ضلالهم.

(ج) **قال الشاعر:**

علا فما يستقرّ المال في يده وكيف تُمسِكُ ماء قنة الجبل

- **الصورة الفنية:** تشبيه ضمنى حيث شبه الكريم الذي لا يستقر المال معه بالجبل الذي لا يستقر الماء على قمته.

- **أثرها:** بيان مدى كرم الممدوح وعطائه.



(د) قال الشاعر:

وإذا المَيِّتَةُ أنشبت أظفارها ألفت كل تميمة لا تنفع

- الصورة الفنية: استعارة مكنية حيث شبه الموت بوحش مفترس له أظافر.

- أثرها: بيان هول الموت وعظمته.

(هـ) قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ

مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ ۗ﴾ [البقرة: ٢٦١].

- الصورة الفنية: تشبيه تمثيلي حيث شبه من ينفقون أموالهم في سبيل الله بحبة أنبت سبع سنابل.

- أثرها: بيان أهمية الإنفاق في سبيل الله.

(و) قال الشاعر:

الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق

..... الصورة البيانية:

..... أثرها:

اقرأ ما يلي ثم اجب:

(أيها المؤمن تمسك بحبل الله تبسم لك الحياة، فقد قال ﷺ: «يأتي زمان على أمتي يكون فيه

القابض على دينه كالقابض على الجمر»).

- استخراج مما سبق:

..... تشبيها تمثيلاً:

..... استعارة مكنية:

..... استعارة تصريحية:

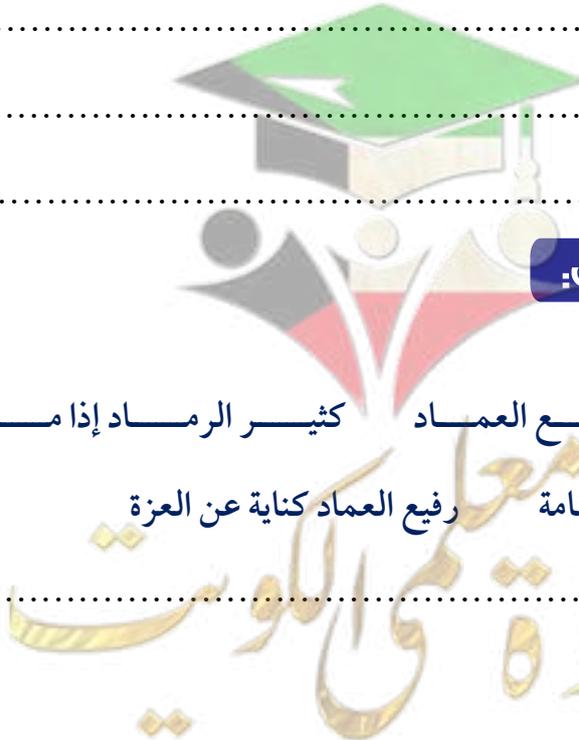
استخرج كل كناية مما يلي:

- قول الشاعر:

طويل النجاد: رفيع العماد كثير الرماد إذا ما شتا

- طويل النجاد: كناية عن طول القامة رفيع العماد كناية عن العزة

..... كثير الرماد: كناية عن: .....



- قوله تعالى: ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ﴾ [القمر: ١٣] كناية عن: .....

## ٤ حول التشبيه فيما يأتي إلى استعارة، مبينا نوعها:

الاستعارة	المثال
	١- إنَّ الحياةَ بحرٌ متلاطم الأمواج.
	٢- المعلم مصباح يرشد طلابه إلى الصواب.

- حول الاستعارة إلى تشبيه فيما يلي:

التشبيه	المثال
	٣- الطفلة تحلق بين صديقاتها.
	٤- الكسل يقتل صاحبه.

## ٥ وضح الصورة الفنية مبينا أثرها:

(أ) رأيت بحراً يتصدق على الفقراء.

- الصورة الفنية: .....

- الأثر: .....

(ب) قال تعالى: ﴿ثُمَّ فَسَّتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ [البقرة: ٧٤].

- الصورة الفنية: .....

- الأثر: .....

## ٦ حول التشبيه الضمني إلى تشبيه تمثيلي:

■ لقد ظهر الحق بعد خفائه، ولا عجب فالشمس يحجبها الغمام حيناً ثم تبرز من وراء السحب.

- الإجابة: .....

■ خرجت الكلمة من فمه فلم يستطع ردها، فالسهم يخرج من قوسه فيتعذر رده.

- الإجابة: .....

أهم الصور الفنية:

صفوة محمدي الكويت

نوع الصورة الفنية	التعبير
استعارة مكنية	عَضْنَا الدهر بنا به ليت ما حل بنا به
استعارة تصريحية	قول شوقي راثاي عمر المختار: يا أيها السيف المجرد في الفلا يكسو السيوف على الزمان مضاء
تشبيه تمثيلي	وتراه في ظلم الوغى فتخاله قمرًا يكر على الرحال بكوكب
استعارة تصريحية	وأقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يمشي أم إلى البدر يرتقي
استعارة مكنية	وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفت كل تميمة لا تنفع
تشبيه تام	وكن كالشمس تطلع كل يوم ولا تك في التغيب كالهلال
تشبيه ضماني	سيدكرني قومي إذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يُفتقد البدرُ
استعارة مكنية	لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكي
استعارة مكنية	قوله تعالى: ﴿وَالصُّبْحُ إِذَا نَفَسَ﴾ [التكوير: ١٨]
استعارة تصريحية	قوله تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾ [آل عمران: ١٠٣]
تشبيه تمثيلي	قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا النَّورَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ [الجمعه: ٥]
استعارة تصريحية	قوله تعالى: ﴿الرَّكَتَبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ [إبراهيم: ١]
تشبيه تام	قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدَّ قَسْوَةً﴾ [البقرة: ٧٤]
تشبيه بليغ	قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [النور: ٣٥]
استعارة مكنية	قوله تعالى: ﴿وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ [الإسراء: ٢٤]
استعارة تصريحية	قول الشاعر: وقف التاريخ في محرابها وقفة المرتجف المضطرب
تشبيه تمثيلي	قول الشاعر: لا ينزل المجد إلا في منازلنا كالنوم ليس له مأوى سوى المقل
استعارة تصريحية	وأقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يمشي أم إلى البدر يرتقي

نوع الصورة الفنية	التعبير
استعارة تصريحية	قوم إذا الشرّ أبدي ناجذيه قاموا إليه زرافات ووحدا
تشبيه ضمني	تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن يخطب الحسنة لم يغلبها المهر
كناية عن الندم	قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ﴾ [الفرقان: ٢٧]
كناية عن السفينة	قال تعالى: ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ﴾ [القمر: ١٣]
كناية عن القلب	قوم ترى أرماعهم يوم الوغى مشغوفة بمواطن الكتمان

#### - إجابات البلاغة (الصور الفنية):

- ١- (و) تشبيه بليغ - بيان عظمة الأم وقدرتها على تربية أبنائها.
- ٢- التمثيلي: (يكون القابض على دينه كالقابض على جمر).
- الممكنة: تتسم الحياة
- التصريحية: تمسك بحبل الله.
- ٣- الكرم.
- ٤- الحياة متلازمة الأمواج
- المعلم ينير الطريق للطلاب.
- الطفلة فراشة. الكسل عدو.
- ٥- أ- استعارة تصريحية شبه الرجل الكريم بالبحر
- الأثر:** بيان أهمية الكريم في التصديق على الفقراء.
- ب- تشبيه تام شبه قلوب المنافقين بالحجارة.
- الأثر:** إظهار قسوة قلوب المنافقين.
- ٦- مثل الحق حين يظهر بعد خفائه كمثل الشمس حين يحجبها الغمام ثم تظهر من بين السحب.
- مثل الكلمة حين تخرج من فمه فلم يستطع رده كالسهم يخرج من قوسه فيتعذر رده.

### السلامة اللغوية

#### (المفعول المطلق):

#### تعريف المفعول المطلق:

المفعول المطلق هو مصدر يؤتى به بعد فعل صريح من لفظه أو من معناه لتأكيد أو بيان نوعه أو بيان عدده.

#### أنواع المفعول المطلق:

١ - المفعول المطلق المؤكد لفعله: هو الذي يذكر وحده غير موصوف ولا مضاف.

- مثال: (نظّم الفلاح عمله تنظيماً).



- ٢ - المفعول المطلق المبين للنوع: هو الذي يكون موصوفا أو مضافا.  
 - **مثال:** (انطلق العَدَاء انطلاقا **سريعا**: انطلق العَدَاء انطلاق السَّهم).  
 ٣- المفعول المطلق المبين للعدد: هو الذي يدل على تكرار الفعل بعدد معين.  
 - **مثال:** (دار العَدَاء دورة واحدة: دار العَدَاء دورتين).

### النائب عن المفعول المطلق:

☞ قد يحذف المفعول المطلق وينوب عنه ما يلي:

- ١ - لفظ كل وبعض مضافتان إلى المصدر.  
 - **مثال:** (شعرت كلَّ الشعور بالراحة) (تخلصت بعض التخلص من الكسل).  
 ٢- صفة المصدر المحذوف مثل: (انطلقت إلى عملي سريعا) فأصل الكلام (انطلاقا سريعا).  
 حذف المصدر وناب عنه صفته (سريعا).  
 ٣- اسم العدد المضاف إلى المصدر مثل (خرجتُ إلى الخليج عشرات الخروجات).  
 ٤- مرادف المصدر مثل (قعدتُ جلوسا) و (عشقت الخليج حبا).  
 ٥- اسم الإشارة المشار به للمصدر مثل: (أحببت معلمي ذلك الحب).  
 ٦- الضمير العائد إلى المصدر مثل: (درستُ دراسةً لم يدرسها غيري) (الهاء في بدرسها) تعود إلى المصدر (دراسة).

حكم المفعول المطلق ونائبه انصب فإن كان النائب مبنيا  
 كاسم الإشارة والضمير كان في محل نصب.

ملحوظة

(أمثلة قرآنية): على المفعول المطلق وما ينوب عنه:

نائب المفعول المطلق

المفعول المطلق

﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ﴾ [النساء: ١٢٩]

﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤]

﴿فَأَجْلِدُوهُمْ نَجْدَةً﴾ [النور: ٤]

﴿فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْنَدٍ﴾ [القمر: ٤٢]

﴿فَإِنِّي أَعَذَّبُهُ عَذَابًا لَّا أَعَذَّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ [المائدة: ١١٥]

﴿نَذَكْنَا دِكَّةً وَجِدَةً﴾ [الحاقة: ١٤]

الأهداف:

اهتمت المدرسة اهتماما كبيرا بتوفير وسائل الراحة للطلاب. ليجتهدوا كل الاجتهاد في دراستهم.

أخرج من الجملة السابقة ما يلي:

١- مفعولا مطلقا وبين نوعه.

- المفعول المطلق: .....

- نوعه: .....

٢- نائبا عن المفعول المطلق واضبطه. ....

## ٢ أعرب كل مفعول مطلق أو نائبه في الجمل التالية إعرابا تاما:

➤ **قدّرت الدولة العلماء تقديرا الأمير.**

- الإعراب: .....

➤ **دارت الآلة دورتين.**

- الإعراب: .....

➤ **ترتقي الشعوب بأخلاقها ارتقاء عظيمًا.**

- الإعراب: .....

➤ **أحترم معلمي كثيرا.**

- الإعراب: .....

➤ **يسبح المؤمن تسبيحات.**

- الإعراب: .....

➤ **أقدر معلمي هذا التقدير العظيم.**

- الإعراب: .....

## ٣ أكمل كل جملة مما يأتي حسب المطلوب أمامها:

تحقق دولة الكويت التنمية..... (مفعول مطلق مبين للنوع)

تبعدنا الصلاة عن الفحشاء والمنكر..... (مفعول مطلق مؤكد للفعل)

أحبّ عملي..... (نائب عن المفعول المطلق)

## ٤ صوب الخطأ النحوي في كتابة المفعول المطلق في الجمل التالية:

- (تنمي القراءة العقل نماء) **التصويب** (.....)

- (قدّرت الدولة العلماء قدر كبيرا) **التصويب** (.....)

معلمي الكويت  
سفرة

- (ترتقي الشعوب بأخلاقها رقيًا) التصويب (.....)
- (سررت بقدمك بعضُ السرور) التصويب (.....)

صغ جملتين من إنشائك تتضمن الأول مفعولا مطلقا والثانية نائبا عن المفعول المطلق (مضبوطين).

0

